

أثر إدارة المخاطر على تحسين أداء شركات التأمين-دراسة حالة-  
**THE IMPACT OF RISK MANAGEMENT ON IMPROVING THE  
PERFORMANCE OF INSURANCE COMPANIES-CASE STUDY.**

طالب دكتوراه خليل بوداود<sup>\*1</sup>

<sup>1</sup> جامعة الجزائر 3 (الجزائر)، boudaoud.khalid@univ-alger3.dz

تاريخ النشر: 15/09/2021

تاريخ القبول: 26/06/2021

تاريخ الاستلام: 30/04/2021

**ملخص:**

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة دور إدارة المخاطر في تحسين أداء شركات التأمين، وذلك لما تلعبه من دور هام في تحديد الخطر الذي يمكن أن يؤثر على تحقيق الأهداف وتحليلها وتقييمها ومعالجتها ورصدها على نحو مهيكل. وجب على شركات التأمين التنبؤ بالمخاطر التي تتعرض لها والمحيط بها والتعرف على مخلفاتها، نظرا للبيئة المتقلبة التي تنشط فيها المتضمنة لمجموعة من المعوقات ما يجعلها تواجه مخاطر قد تكون سببا في فشلها وضعف أدائها. كلمات مفتاحية: شركات التأمين، إدارة المخاطر، الأداء.

تصنيف JEL : G22، H12.

**Abstract:**

This study aims to know the role of risk management in improving the performance of insurance companies, due to the important role it plays in determining the risk that can affect achieving goals analyzing, evaluating, treating and monitoring them in a structured manner.

Insurance companies must predict the risk they are exposed to and surrounding them and identify their waste, given the volatile environment in which they operate, including a set of obstacles, which causes them to face risks that may be the cause of their failure and poor performance.

**Key words:** insurance companies, risk management, performance.

**Jel Classification Codes:** G22, H12.

\* المؤلف المرسل

## 1. مقدمة:

تعد شركات التأمين كباقي المؤسسات الاقتصادية في تسمى دائما إلى ممارسة نشاطها بطرق تساعد على تحقيق أهدافها المتعددة، لكن بالمقابل هناك عوائق و مخاطر جمة تعترضها، سواء على مستوى النشاطات الحالية أو المستقبلية، و نظرا للمكانة التي تتحملها من خلال الأدوار التي تلعبها في تأمين الأخطار التي يتعرض لها الأفراد و المؤسسات، فإن المخاطر التي تواجهها تشكل مصدر تهديد دائم، يدفعها إلى الإهتمام بها من خلال اللجوء إلى إدارتها حسب الظروف المحيطة بها و بالوسائل المتوفرة لديها، و هذا ما يسمى بإدارة المخاطر، فتساهم هذه الأخيرة في تمكين الإدارة في التعامل مع ما يمكن أن تتعرض له المؤسسة من مخاطر و صعوبات في المستقبل يمكن أن تعرقل مسارها الإستراتيجي، كما أنها تساهم في تحقيق الموازنة المثلى بين العوائد و المخاطر المرتبطة بها و من ثم الإستخدام الفعال و الكفاء للموارد التي تساهم في تحقيق أهداف المنظمة.

تعد إدارة المخاطر من أهم الانشغالات الحالية التي تعمل المؤسسات المالية على تأسيسها، و شركات التأمين هي أيضا تسعى غالبا في هذا الإتجاه بإقامة ما يناسبها من أنظمة لإدارة مخاطرها، بغرض تحقيق الهدف العام المتمثل في السعي من أجل البقاء و الإستمرارية في النمو و التطور .

## أولا: اشكالية البحث

بناء على ما تم ذكره سنحاول معالجة الموضوع من خلال طرح الإشكالية الالتالية :

ما مدى تأثير إدارة المخاطر على تحسين أداء شركات التأمين ؟

و يتفرع عن هذا التساؤل الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية :

- هل تتبع شركة SAA معايير في عملية تقييم أدائها ؟
- هل تقوم شركة SAA بأخذ بعين الإعتبار إدارة المخاطر في عملية تحسين الأداء ؟

## ثانيا: فرضيات البحث

للإجابة عن هذه التساؤلات الفرعية نقوم لطرح الفرضيات التالية :

الفرضية العامة: تلعب إدارة المخاطر دور في تحسين أداء شركات التأمين.

الفرضيات الفرعية:

- تتبع شركة SAA معايير في عملية تقييم أدائها.
- تأخذ شركة SAA بعين الاعتبار إدارة المخاطر في عملية تحسين الأداء.

## ثالثا: أهمية وأهداف الدراسة

تكمن أهمية هذه الدراسة في كونها تعالج موضوعا ذا أهمية في حياة المؤسسة الاقتصادية خاصة شركات التأمين، وذلك بالتطرق إلى الدور الذي تلعبه إدارة المخاطر في زيادة القدرة التنافسية و البقاء و نمو المؤسسة و التكيف مع مختلف متغيرات بيئتها ، كما نقترح في هذه الورقة البحثية دراسة حول الطرق و الإجراءات المتبعة في إدارة المخاطر و التحكم فيها، وهذا له دور كبير على أداء الشركة و خاصة في قطاع التأمينات.

يمكن تلخيص الأهداف المراد الوصول إليها من خلال هذه الدراسة فيما يلي:

- توضيح مدى اهتمام شركة التأمين محل الدراسة بإدارة المخاطر ودورها في الشركة.
- وإبراز كيفية تعامل شركة التأمين مع مختلف المخاطر التي تتعرض لها .
- التعرف الفعلي على مدى تطبيق مختلف خطوات و مراحل إدارة المخاطر في شكلها العملي داخل الشركة.

#### رابعاً: منهجية الدراسة

للإجابة على إشكالية بحثنا وكذا التأكد من صحة الفرضيات أو نفيها، إعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي في الجانب النظري، و منهج دراسة حالة بالنسبة للجانب التطبيقي من خلال إجراء مقابلات شخصية، و إعداد إستبيان فرض علينا استخدام بعض الأساليب الإحصائية في جمع البيانات و تفرغها، كما نعمد في تحليل أهم النتائج المتوصل إليها في الدراسة الميدانية على برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية (SPSS) .

#### 2. إدارة المخاطر:

##### 1.2 نشأة و مفهوم إدارة المخاطر:

لقد اختلفت المفاهيم المتعلقة بإدارة المخاطر في ظل الإهتمام المتزايد لها في الوقت الحاضر، بهدف مجابهة الأخطار التي تتعرض لها المؤسسة و ذلك بأفضل الوسائل و أقل التكاليف، فوجب علينا فهم و تحديد واضح لإدارة المخاطر. أولاً: لمحة تاريخية عن إدارة المخاطر

نشأت إدارة المخاطر من اندماج تطبيقات في البرامج العسكرية الفضائية و النظرية المالية و التأمين في القطاع المالي و كان التحول من الإعتماد على إدارة التأمين إلى فكر إدارة المخاطر المعتمد على علم الإدارة في تحليل التكلفة و العائد و القيمة المؤقتة و المنهج العلمي لإتخاذ القرار في ظل ظروف عدم التأكد، و حيث كان أول ظهور لمصطلح إدارة المخاطر في مجلة هارفرد بيسنس ريفيو عام 1956 و من بين أولى المؤسسات المالية التي قامت بإدارة مخاطرها و ممارسة إدارة المخاطر هي البنوك، التي ركزت على إدارة الأصول و الخصوم و تبين أن هناك طرقاً أنجح للتعامل مع المخاطرة بمنع حدوثها و الحد من نتائجها عند استحالة تفاديها (عبدلي، 2011/2012، صفحة 25).

و توسع استخدام تقنيات إدارة المخاطر في مختلف المؤسسات خصوصاً المؤسسات المالية كشركات التأمين و صناديق الإستثمار.

##### ثانياً: مفهوم الخطر و عدم التأكد

- تعريف الخطر **Hazard** : يمكن تعريف الخطر على انه التعبير عن احتمال و تأثير غير مؤكد، مفاجئ و متطرف، الحدث الذي في حالة حدوثه قد يكون له تأثير ايجابي (الفرصة) أو سلبي ( التهديد) على تحقيق هدف مشروع أو برنامج (8، 2009، UNISCO) .

كما يعرف الخطر أنه فرص لحدوث شئ من شأنه أن يؤثر على الأهداف (Campbelle, 2005, p. 9).

- عدم التأكد **Incertainty** : يعرف عدم التأكد (عدم اليقين) بأنه شئ غير مؤكد، غير معروف، مما يثير الشك. أو أنه شئ لا يمكن التنبؤ به (Cauvin, 2007, p. 13).

**ثالثا: العلاقة بين الخطر وحالة عدم التأكد**

فمن الشائع ان يرتبط الخطر بحالة عدم التأكد والمرتبطة بنتائج اقتصادية مادية، سواء هذا الارتباط مباشر أو غير مباشر، ولكن من المهم التأكيد أن الخطر حالة جزئية من حالات عدم التأكد (الشك في نتائج القرارات المتخذة)، الفرق بين الخطر وعدم التأكد ليس كبيرا حيث أنهما يشتركان في عدم التأكد من النتائج المستقبلية، ولكن الخطر يختلف عن عدم التأكد في أن النتائج المستقبلية من الممكن حساب احتمالات تحقيقها من الناحية الحسابية أو من الناحية التاريخية. بينما حالة عدم التأكد هي حالة لا يمكن حساب احتمالات تحقيقها بأي حال من الأحوال. ومنه يمكن القول بأن الخطر هو حالة عدم التأكد الممكن توقعها وحساب احتمالات تحقيقها (بن عيد، 2011، صفحة 36).

وكل هذ مرتبط بالمعرفة المستقبلية لمجموعة من التقديرات والنتائج المتعلقة بالاحداث المستقبلية والتي يمكن إعدادها بناء على طرق علمية وأساليب رياضية وإحصائية (رحيش وتلخوت، 2021، صفحة 235).

**2.2 تعاريف مختلفة لإدارة المخاطر Risk management:**

يمكن تعريف إدارة المخاطر على أنها:

عملية ديناميكية لإتخاذ جميع الخطوات اللازمة لتحديد المخاطر التي تؤثر على تحقيق أهداف المنظمة والتعامل معها (Spencer, 2005, p. 56)

كما تعرف أيضا على أنها عملية مستمرة من إتخاذ القرارات التي من شأنها أن تقلل إلى حد مقبول من تأثير حالة عدم التأكد المتعلقة بالتعرض للمخاطر التي لها تأثير على المنشأة، بمعنى هي الميل الطبيعي للمنظمة بإتجاه الموازنة بين الفرص والتهديدات (Condamin, Louisot, & Naim, 2006, p. 7).

وتعرف كذلك إدارة المخاطر بأنها ممارسة لعملية اختيار نظامية لطرق ذات تكلفة فعالة من أجل التقليل من أثر تهديد معين على المنظمة أو المؤسسة وهي عملية مقترنة مع مبدأ استمرارية العمل وهي عملية قياس وتقييم للمخاطر وتطوير استراتيجيات لإدارتها وهذه الإستراتيجيات تتضمن نقل المخاطر إلى جهة أخرى وتجنب وتقليل آثارها السلبية وقبول بعض أو كل تبعاتها (كاسر، 2007، صفحة 7).

ومن خلال التعاريف السابقة يمكن استخلاص ما يلي:

إدارة المخاطر هي نظام متكامل يهدف الى مجابهة الخطر بأفضل الوسائل وأقل التكاليف وذلك عن طريق اكتشاف الخطر وتحليله وقياسه وتحديد وسائل مجابهته مع اختيار أنسبها لتحقيق الهدف المطلوب .

**3.2 مفاهيم عامة حول الأداء Performance:**

يعتبر الأداء الاقتصادي مفهوم جوهريا وهاما بالنسبة للمؤسسات الاقتصادية ، فمن خلاله يتم تحديد درجة وتنظيم الاقتصاد، وعلى الرغم من كثرة الدراسات والأبحاث التي تناولت الأداء وتقييمه، إلا انه لم يتم التواصل إلى مفهوم محدد للأداء، وذلك نظرا لاختلاف المعايير والمقاييس التي تعتمد في دراسته وقياسه.

يعرف الأداء على أنه قدرة المؤسسة على الاستمرارية والبقاء محققة التوازن بين رضا المساهمين والعمال (Drucker, 2007, p. 23).

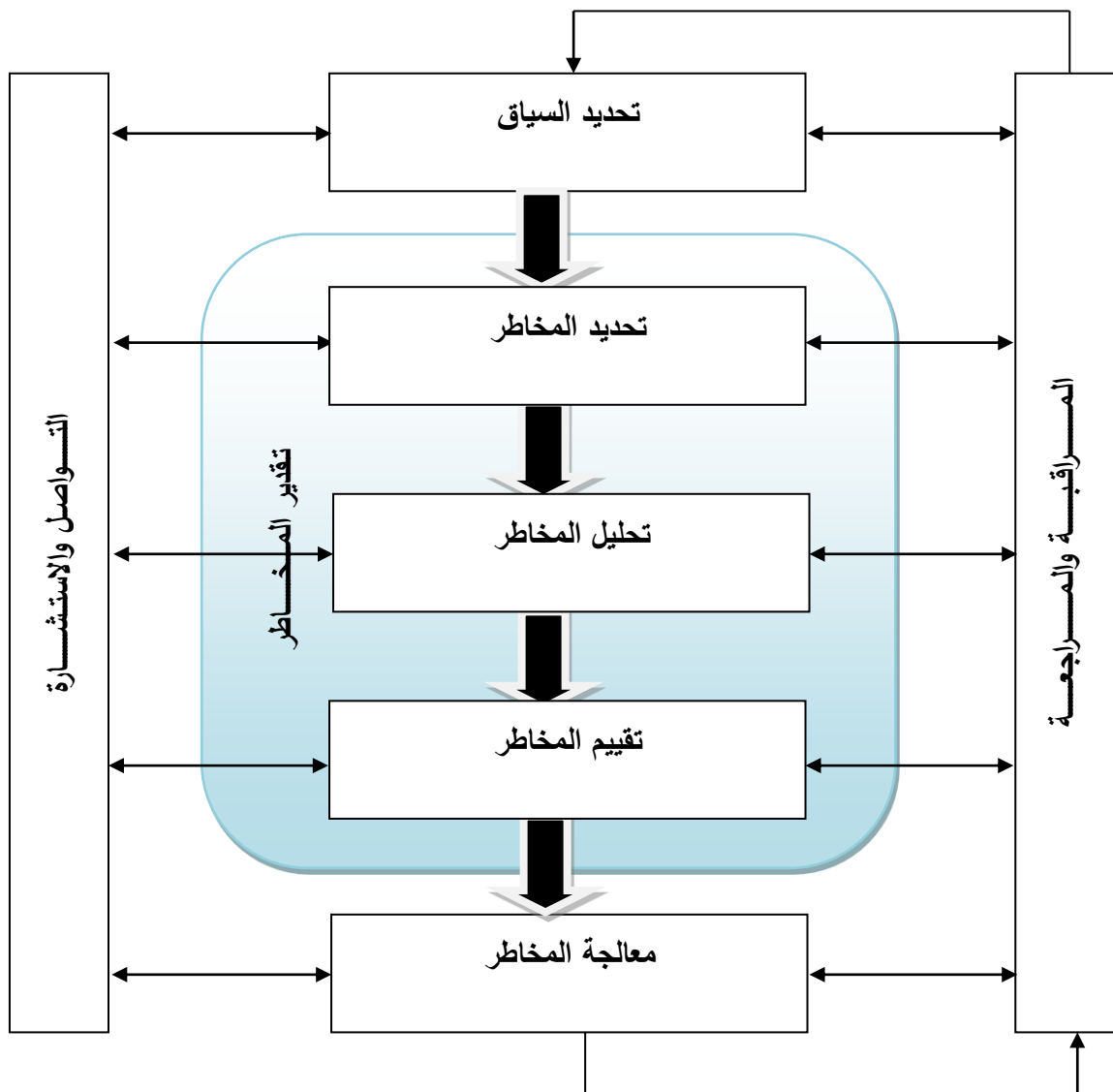
كما يمكن تعريف الأداء بأنه " العمليات التي تتضمن إتباع وسائل وأساليب يتم عن طريقها القيام بالنشاطات للوصول إلى أهداف هذه النشاطات، باستخدام موارد وإمكانيات معينة (فليخ، 2009، صفحة 35).

كما يعرف الأداء أيضا بأنه " المخرجات أو الأهداف التي يسعى النظام إلى تحقيقها (توفيق محمد، 1998، صفحة 3).

و يعرف كذلك على أنه إنعكاس لكيفية استخدام المؤسسة للموارد المالية و البشرية، و استغلالها بالصورة التي تجعلها قادرة على تحقيق أهدافها (Miller & Bromiley , 1990, p. 759) .  
و يعتبر الأداء كذلك بأنه كل من يساهم في تعظيم القيمة و تخفيض التكاليف ذا أداء من يساهم في تخفيض التكاليف فقط أو في رفع القيمة فقط و لكن ذا أداء من يساهم في تحقيق الهدفين معا (Lorion, 2003, p. 43).  
من خلال ما سبق يمكن أن نتوصل إلى أن الأداء يعتبر مقياس للحكم على مدى تحقيق المؤسسة لأهدافها و من بينها الهدف الرئيسي وهو البقاء في سوقها و استمرارها في نشاطها في ظل المنافسة.

#### 4.2 خطوات إدارة المخاطر:

يوضح الشكل (01) مكونات كل خطوة من خطوات عملية إدارة المخاطر و يوضح الطبيعة الدورية للعملية  
شكل رقم (01) : تفصيل عملية إدارة المخاطر



Source: (Ammar , Berman , & Amornsawadwatana, 2007, p. 24).

### 3. دراسة واقع إدارة المخاطر في شركة التأمين (SAA):

#### 1.3 ماهية شركات التأمين:

تقوم شركات التأمين بدور مزدوج فهي تتلقى الأموال من المؤمن لهم وتعويضهم عند تحقق الأخطار المؤمن ضدها ، كما تعمل كوسيط يقبل الأموال التي تتمثل في الأقساط التي يقدمها المؤمن لهم ثم تعيد استثمارها نيابة عنهم مقابل عائد.

#### 2.3 تصنيف شركات التأمين

تصنف شركات التأمين وفقا لتشكيلة الأنشطة التأمينية، و حسب شكلها القانوني فيما يلي (طبائبية ، 2014/2013،

صفحة 33):

- شركات التأمين على الحياة : يشمل نشاطها على كافة التأمينات المتعلقة لوفاة و حياة المؤمن له أو التي تجمع بين الاثنين (التأمين المختلط) .
- شركات التأمين العام : تختص بالتأمينات على الممتلكات و عادة ما يغطي أخطار الحريق و السرقة و تأمين النقل بأنواعه، و كذلك التأمين على المسؤولية المدنية تجاه الغير كالتأمين ضد حوادث السيارات .
- صناديق الضمان الاجتماعي : تعمل على تغطية تكاليف علاج المؤمن له، حيث يلتزم هذا الأخير بتحمل حد أدنى من تكاليف علاجه و يدفع الصندوق الجزء الباقي .
- الشركات الشاملة: تصدر كافة وثائق التأمين التي تصدرها الأنواع الثلاثة السابقة، و تكون غير متخصصة في نوع معين.

#### 3.3 نشأة و تطور الشركة الوطنية للتأمين (SAA)

تأسست الشركة الوطنية للتأمين بتاريخ 12 ديسمبر 1963، برأسمال قدره 80 مليون دينار جزائري كشركة مختلطة بالتعاون مع مصر، لانعدام الإطارات الوطنية المؤهلة في تلك الفترة. حيث كان الغرض من إنشائها هو التكفل بالوضع الصعبة، و سد الفراغ الذي تركته الشركات الأجنبية التي تراجعت على إجراء التأمين في ظل السيادة الوطنية، وتم تأمينها في 27 ماي 1967.

وبمقتضى المرسوم 80/85 المؤرخ بتاريخ 30 أفريل 1985 دخلت في إطار استقلالية المؤسسات إلى أن أصبحت شركة

مساهمة سنة 1989، حيث أن كل المساهمين فيها من القطاع العمومي، وأصبحت تحمل اسم "الشركة الوطنية للتأمين".

#### 4.3 دراسة المخاطر في الشركة الوطنية للتأمين (SAA)

تتعدد المخاطر التي تواجهها الشركة و التي يمكن لها أن تؤدي بها إلى خسارة غير متوقعة من خلال ممارستها لأنشطتها

و من أبرز المخاطر التي تواجهها شركة SAA تتمثل فيما يلي:

- المخاطر المالية واحتمالات الفشل المالي: لقد تمكنا من إحصاء عدد المخاطر المالية التي تواجهها الشركة و يمكن إدراجها فيما يلي:

عجز شركة التأمين عن سداد تعويضات الخسائر سيدفع شركة التأمين لمخاطر السيولة والملاءة المالية وعدم القدرة

علي سداد الالتزامات من التعويضات المطلوبة لتغطية الخسائر، و ستظهر أنواع جديدة من المخاطر مثل مخاطر التصفية

لأن شركات التأمين هي المسؤولة عن هذه التعويضات و مطلوب منها إكمال هذه التغطية و هو ما يعرضها للإفلاس والخسارة

خاصة أن هذه الشركات تعمل في بيئة قانونية لا تعترف بتعثرها أو مساعدتها من قبل الأجهزة التنظيمية أو الرقابية أو

الإشرافية.

عموما ترى المؤسسة أنها مرتاحة من الناحية المالية باعتبارها دائما تحقق نسبة أرباح عالية سنويا هذا ما يجعلها لا تبدي أي اهتمام بتعرضها للمخاطر المالية.

- المخاطر التشغيلية: من خلال أنشطة الشركة والعوامل المؤثرة فيها كمصدر للخطر نلخصها فيما يلي:
  - إختيار العاملين: ويتمثل في ما مدى إختيار الكادر البشري ومقومات العمل المطلوبة، في حين أن الشركة تقوم بالتكوين لكن لا يشمل عملية إدارة المخاطر فهي لا تحتوي على قسم لإدارة المخاطر.
  - القوانين واللوائح: في أن بعض اللوائح والقوانين لا يمكن أن تتماشى وطبيعة عمل الشركة وعدم احترام الموظفين للقوانين.
  - المنتجات التأمينية المقدمة: من خلال خطر المنافسة في السعر والجودة.
  - الثقافة السائدة الداخلية والخارجية: وتكمن الثقافة الداخلية في مدى الولاء لهذه المنظمة، أما بالنسبة للثقافة الخارجية في مدى التعاون من الموردين والمستهلكين أي العملاء
- المخاطر السوقية والمخاطر الإستثمارية:
  - المخاطر السوقية: فيمكن إبراز بأنها المخاطر التي تواجه الشركة في السوق بالنسبة المئوية لإجمالي مبيعات المنتجات التأمينية، كما تعاني الشركة من خطر فقدان ثقة الزبون ومخاطر السمعة التجارية والمنافسة السوقية حتى وإن كان بنسبة قليلة.
  - أما المخاطر الإستثمارية: فهي المخاطر الناتجة عن إستثمار رأس مال الشركة وإحتياطاتها الفنية في إستثمارات لا تخلو من المخاطر، بما يمكن أن يؤثر سلبيا على أرباح الشركة ومركزها المالي لعدم توافر الخبرة بمجالات الإستثمار أو لعدم وجود هيكل تخطيطي إستثماري أو تنظيمي واضح بجانب العناصر البشرية ذات الكفاءات العالية .

#### 4. تحليل النتائج:

حتى تكون دراستنا شاملة وأكثر موضوعية، ارتأينا تخصيص هذا النقطة للوقوف على حقيقة التعامل مع المخاطر داخل الشركة من خلال تقييم فعالية إدارة المخاطر فيها وذلك بأخذ آراء فئة تضم موظفي ومسيري وبعض الإطارات ومعرفة كيفية مساهمتهم في التحكم في المخاطر.

#### 1.4 مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة من مجموعة من موظفي ومسيري وإطارات المديرية الجهوية للشركة الوطنية للتأمين وقد تم توزيع 43 استبيان على مختلف أفراد عينة الدراسة وتم استرجاع 37 استبيان، وبذلك يكون عدد الاستبيانات الخاضعة للدراسة 37 استبيان من الاستبيانات الموزعة بنسبة استرجاع 86.04 % .

- عينة الدراسة: تتمثل عينة الدراسة فيما يلي:

- الحدود البشرية: والتي تستند على آراء وإجابات مجموعة من إطارات مسيري شركة SAA.

#### 2.4 إختبار صدق وثبات الأداة:

ذلك من خلال استعمال معامل ألفا كرونباخ (Alpha cronbach) ويستعمل هذا الأخير لقياس مدى ثبات أداة القياس من ناحية العبارات الموضوعية وتعتبر قيمة ألفا كرونباخ مقبولة إذا كانت أكبر أو تساوى 60 %.

حيث كانت نتائج اختبار ألفا كرونباخ كما يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم (01): معامل "Alpha Cronbach" لقياس ثبات وصدق الاستبيان

| إدارة المخاطر ودورها في أداء الشركة    | عدد العبارات | معامل Alpha Cronbach |
|--|--------------|----------------------|
| إدارة المخاطر في الشركة                | 5            | 0.674                |
| دور إدارة المخاطر في الشركة            | 11           | 0.707                |
| علاقة إدارة المخاطر بتحسين أداء الشركة | 6            | 0.644                |
| مجموع العبارات                         | 22           | 0.654                |

المصدر: مخرجات برامج SPSS

من خلال النتائج المبينة في الجدول أعلاه نلاحظ أن نتائج معامل "Alpha Cronbach" كانت أكبر من 60 % مما يدل على ثبات الاستبيان من ناحية العبارات الموضوعية حيث تراوحت قيمته 0.674 بالنسبة لإدارة المخاطر في الشركة و 0.707 بالنسبة لدور إدارة المخاطر في الشركة، وكانت بالنسبة لعلاقة إدارة المخاطر بتحسين أداء الشركة قيمته 0.644، مما يدل على ثبات وجود صدق في أداة الدراسة.

جدول رقم (02) : إنشاء متغيرات البحث

| متغيرات البحث                          | Name | أرقام العبارات |
|--|------|----------------|
| إدارة المخاطر في الشركة                | AXE1 | q1-q5          |
| دور إدارة المخاطر في الشركة            | AXE2 | q6-q16         |
| علاقة إدارة المخاطر بتحسين أداء الشركة | AXE3 | q17-q22        |

المصدر: مخرجات برامج SPSS

أولاً: اختبار الفرضيات

باستخدام اختبار Student t-test في دراسة معنوية المعلمات.

الإختبار: إذا كانت القيمة المحسوبة أقل من القيمة المجدولة نقبل الفرضية الصفرية.

• الفرضية الأولى:

$H_0$ : لا تتبع شركة SAA معايير في عملية تقييم أدائها.

$H_1$ : تتبع شركة SAA معايير في عملية تقييم أدائها.

#### One-Sample Statistics

|      | N  | Mean | Std. Deviation | Std. Error Mean |
|------|----|------|----------------|-----------------|
| AXE3 | 37 | 2,42 | ,850           | ,083            |



## One-Sample Test

|      | Test Value = 3 |    |                 |                 |   |       |
|------|----------------|----|-----------------|-----------------|---|-------|
|      | T              | Df | Sig. (2-tailed) | Mean Difference | 95% Confidence Interval Of the Difference |       |
|      |                |    |                 |                 | Lower                                     | Upper |
| AXE3 | -3,222         | 36 | ,675            | -,385           | -,69                                      | -,25  |

المصدر: مخرجات برامج SPSS

من خلال مخرجات الجدول أعلاه يتبين أن الوسط الحسابي لإجابات العبارات المكونة لعلاقة إدارة المخاطر بتحسين أداء الشركة قد وصل إلى قيمة 2,42 بانحراف معياري قدر بـ 0,850 بينما كانت قيمة T المحسوبة -3,222 وهي أقل من القيمة المجدولة المقدر بـ 1,980 و عليه نقبل الفرضية الصفرية والتي تقول أن لا تتبع شركة SAA معايير في عملية تقييم أدائها.

## • الفرضية الثانية:

$H_0$ : لا تأخذ شركة SAA بعين الاعتبار إدارة المخاطر في عملية تحسين الأداء.

$H_1$ : تأخذ شركة SAA بعين الاعتبار إدارة المخاطر في عملية تحسين الأداء.

## One-Sample Statistics

|      | N  | Mean | Std. Deviation | Std. Error Mean |
|------|----|------|----------------|-----------------|
| AXE1 | 37 | 2,32 | ,657           | ,084            |

## One-Sample Test

|      | Test Value = 1 |    |                 |                 |   |       |
|------|----------------|----|-----------------|-----------------|---|-------|
|      | T              | Df | Sig. (2-tailed) | Mean Difference | 95% Confidence Interval Of the Difference |       |
|      |                |    |                 |                 | Lower                                     | Upper |
| AXE1 | -2,342         | 36 | ,595            | -,285           | -,58                                      | -,21  |

المصدر: مخرجات برامج SPSS

من خلال مخرجات الجدول أعلاه يتبين أن الوسط الحسابي لإجابات العبارات المكونة لإدارة المخاطر في الشركة قد وصل إلى قيمة 2,32 بانحراف معياري قدر بـ 0,657 بينما كانت قيمة T المحسوبة -2,342 وهي أقل من القيمة المجدولة المقدر بـ 1,980 و عليه نقبل الفرضية الصفرية والتي تقول أن لا تأخذ شركة SAA بعين الاعتبار إدارة المخاطر في عملية تحسين الأداء.

ثانياً: تفرغ تحليل البيانات الخاصة بمدى إلتزام شركة SAA بتطبيق إدارة المخاطر

● إدارة المخاطر في الشركة

| رقم الفقرة | العبارات   | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|------------|--|---------------|-------------------|
| 1          | كلمة خطر متداولة داخل الشركة   | 2.44          | 0.988             |
| 2          | وجود وعي ثقافي للمخاطر التي تتعرض لها الشركة   | 2.52          | 0.720             |
| 3          | تهدف إدارة المخاطر ضمان أكبر فعالية لتحديد المخاطر وهذا باكتشاف الأخطار و تقييم حجم الخسائر المحتملة لكل خطر | 2.82          | 0.834             |
| 4          | يستعان في وضع نظم لدراسة المخاطر بأراء و تقارير مجلس الإدارة و مراقبي الحسابات ومديري الشركة                 | 2.30          | 0.947             |
| 5          | تتبع لجنة المخاطر عدة طرق في إدارة المخاطر وتعزيزها في شركة التأمين  | 2.32          | 0.976             |

● دور إدارة المخاطر في الشركة

| رقم الفقرة | العبارات   | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|------------|--|---------------|-------------------|
| 6          | شركتكم تأخذ دراسة المخاطر بعين الاعتبار في عملية صياغة الإستراتيجية                                  | 2.86          | 0.983             |
| 7          | تعطى شركتكم أهمية لأدوات التحليل الإستراتيجي باعتبارها تعمل على اكتشاف الفرص و التهديدات المحيطة بها | 2.55          | 0.963             |
| 8          | شركتكم يمكنها التنبؤ و توقع إشارات الخطر   | 2.46          | 0.957             |
| 9          | شركتكم لا يمكنها كشف الخطر   | 1.92          | 0.953             |
| 10         | شركتكم معرضة لمختلف المخاطر  | 3.01          | 0.845             |
| 11         | تتبني شركتكم خطة فعالة في التعامل مع جميع المخاطر  | 2.11          | 0.809             |
| 12         | هل ترون أنكم تلقيتهم ما يكفي من التدريب و التكوين للتعامل مع أي خطر كان                              | 2.67          | 1.012             |
| 13         | تعتقد أنه من الضروري أن تقوم شركتكم بتكوينكم على سبيل التعامل مع المخاطر المختلفة                    | 2.45          | 0.967             |
| 14         | تعتقد أنكم تواجهون عراقيل في التعامل مع بعض الأخطار  | 2.78          | 0.882             |
| 15         | تستخدم مؤسستكم طرق تكنولوجياية في التعامل مع المخاطر التي تواجهها                                    | 2.92          | 0.824             |
| 16         | الشركة تولي أهمية كبيرة لتأسيس برنامج أو خلية لإدارة المخاطر المتعرض لها                             | 1.92          | 1.011             |

● علاقة إدارة المخاطر بتحسين أداء الشركة

| رقم الفقرة | العبارات  | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|------------|---|---------------|-------------------|
| 17         | تتبع الشركة معايير في تقييم أدائها  | 2.33          | 0.784             |
| 18         | تقوم إدارة المخاطر بمساعدة الإدارة على تحقيق أهدافها عن طريق تحليل المؤشرات المالية و غير المالية | 1.45          | 0.740             |
| 19         | تلعب إدارة المخاطر في زيادة القدرة التنافسية للشركة   | 2.56          | 0.983             |
| 20         | تلعب إدارة المخاطر دورا هاما في اختيار و إدارة و تغيير المدراء التنفيذيين                         | 2.95          | 0.883             |

|       |      |  |    |
|-------|------|--|----|
| 0.943 | 2.55 | تعمل إدارة المخاطر على مساعدة مجلس الإدارة في مراقبته داخل الشركة و تقييمها للأداء.                        | 21 |
| 0.768 | 2.71 | تساعد مجلس الإدارة في التوجيه ووضع الاستراتيجيات و ضمان أكبر فعالية في تحديد المخاطر التي تتعرض لها الشركة | 22 |

## Correlations

|      |                     | AXE1      | AXE2      | AXE3      |
|------|---------------------|-----------|-----------|-----------|
| AXE1 | pearson Correlation | 1         | ,355 (**) | ,272 (**) |
|      | Sig. (2-tailed)     | .         | .         | ,000      |
|      | N                   | 37        | 37        | 37        |
| AXE2 | pearson Correlation | ,355 (**) | 1         | ,301 (**) |
|      | Sig. (2-tailed)     | .         | .         | ,000      |
|      | N                   | 37        | 37        | 37        |
| AXE3 | pearson Correlation | ,272 (**) | ,301 (**) | 1         |
|      | Sig. (2-tailed)     | ,000      | ,000      | .         |
|      | N                   | 37        | 37        | 37        |

المصدر: مخرجات برنامج SPSS

## ثالثا: مصفوفة الارتباط

مصفوفة الارتباط متناظرة بالنسبة للقطر الرئيسي، تم الحصول عليها بعد حساب كل من الوسط الحسابي والانحراف المعياري، نلاحظ أن نسبة الارتباط بين متغيرات البحث كانت بنسبة ضعيفة تراوحت بين 27.2 % و 35.5 % بين متغيرات البحث.

## 5. خاتمة:

إدارة المخاطر في شركات التأمين يقع على عاتقها وضع حلول عملية و خطط إستراتيجية يتخللها تحليل المخاطر و تقييمها بهدف ربط بين احتمالية حدوث و التأثير الناتج عن حدوثها و كيف يمكن التحكم فيها و التقليل من تأثيراتها السلبية. و من الدراسة الميدانية لهذا الموضوع توصلنا لمجموعة من النتائج نجيزها فيما يلي:

- عدم وجود تطابق و تناسق مع ما تم التطرق إليه في الجانب النظري و ما هو معمول به في الشركة، فرغم ضخامتها في سوق التأمين الجزائرية إلا أنها لا تولي اهتماما كبيرا لتأسيس برنامج أو خلية لإدارة المخاطر التي تتعرض لها .
- يعتبر مجلس الإدارة الجهة الوحيدة لتقييم أداء مختلف الوظائف و الأنشطة داخل الشركة، و لا يأخذ بدوره إدارة المخاطر في استراتيجيته لتقييم الأداء.
- قلة ثقافة إدارة المخاطر لدى معظم موظفيها، و معرفتهم بها هي مجرد اعتقادات أو تفسيرات للمشاكل التي تواجهها.
- لا تحتوي الشركة على وظيفة مستقلة و متخصصة في قياس و التنبؤ بالخطر الذي يمكن للمؤسسة أن تواجهه.
- على ضوء النتائج المتوصل إليها، و نظرا لبعض النقائص التي تم ملاحظتها أثناء قيامنا بالدراسة الميدانية، يمكن تقديم بعض التوصيات التالية:
- استحداث قسم لإدارة المخاطر في الهيكل التنظيمي للشركة.
- ضرورة الاعتماد شركات التأمين على تقنيات إدارة المخاطر في التنبؤ بالأخطار باعتبارها كنظام إنذار مبكر للازمات.
- ضرورة إرساء نظام اتصال فعال بين إدارة المخاطر و الإدارات الوظيفية المختلفة في الشركة يضمن تبادل المعلومات، و إيصال مقترحات و انشغالات المتعلقة بأي خطر في كل مستويات الشركة.

- ضرورة بناء مخطط عملي مسبق يضم مختلف المخاطر التي تتعرض لها الشركة و كذا المراحل العملية لمعالجتها، أي أن يكون هناك دليل ترجع إليه الشركة حين تعرضها لأي خطر.

## 6. قائمة المراجع:

### • المؤلفات:

- Campbelle, D. (2005). Risk Management guide for small business. global risk alliance.  
Lorion, P. (2003). Méthodeset pratique da la performance (éd. 3 eme). édition d'organisation.  
Spencer, P. (2005). The Essential Handbook of the Internal Auditing. John wiley & Sons Ltd.  
UNISCO. (2009). Risk Management training. Bureau of Strategic planning.

حسن خلف فليح. (2009). اقتصاديات الأعمال. الأردن: عالم الكتاب الحديث.

عبد المحسن توفيق محمد. (1998). تقييم الأداء. مصر: دار النهضة العربية.

فهد بن عيد. (2011). إدارة المخاطر: إبتكار و تطوير. الكويت: مكتبة آفاق.

### • الأطروحات:

Cauvin, M. (2007). Prise en compte des incertitudes et calcul de probabilité dans les etudes de risques Liés au sol et au sous-sol(Thèse de doctorat). Ecole Nationale Supérieure des Mines , Nancy: Nancy Université.

سلمية طبائية . (2014/2013). دور محاسبة التأمين في إتخاذ القرارات وفق معايير الإبلاغ المالي الدولية، دراسة حالة الشركات

الجزائرية للتأمين (أطروحة دكتوراه). كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية و علوم التسيير، سطيف: جامعة سطيف 1.

لطيفة عبدلي. (2011/2012). دور و مكانة إدارة المخاطر في المؤسسة الاقتصادية، دراسة حالة مؤسسة الاسمنت و مشتقاته

سعيدة (SCIS) (مذكرة ماجستير). كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية و علوم التسيير، تلمسان: جامعة أبي بكر بلقايد.

### • المقالات:

Ammar , A., Berman , K., & Amornsawadwatana, S. (2007). A review of techniques for risk management in projects. Benchmarking An International Journal.

Drucker, P. (2007). People and performance. Harvad Business School.

Miller, K., & Bromiley , P. (1990). Strategic risk and corporate performance: an Analysis of alternative risk measures. Academy of Management Journal, pp. 756-779.

سعيدة رحيش، و سعيدة تلخوت. (2021). فعالية نموذج ألتمان للتنبؤ بالفشل المالي في شركات التأمين الجزائرية-دراسة ميدانية.

مجلة الاقتصاد و التنمية المستدامة، المجلد 4، العدد 1 الصفحات 231-245.

### • المدخلات:

نصر المنصور كاسر. (2007). إدارة المخاطر و إستراتيجية التأمين في ظل تكنولوجيا المعلومات. المؤتمر العلمي الدولي السنوي

السابع، إدارة المخاطر و إقتصاد المعرفة. عمان.

## 7. ملاحق:

## الوسط الحسابي والانحراف المعياري للعبارات

## Descriptive Statistics

|                    | N  | Minimum | Maximum | Mean | Std. Deviation |
|--------------------|----|---------|---------|------|----------------|
| q1                 | 37 | 1       | 5       | 2,44 | ,988           |
| q2                 | 37 | 1       | 5       | 2,52 | ,720           |
| q3                 | 37 | 1       | 5       | 2,82 | ,834           |
| q4                 | 37 | 1       | 5       | 2,30 | ,947           |
| q5                 | 37 | 1       | 5       | 2,32 | ,976           |
| q6                 | 37 | 1       | 5       | 2,86 | ,983           |
| q7                 | 37 | 1       | 5       | 2,55 | ,963           |
| q8                 | 37 | 1       | 5       | 2,46 | ,957           |
| q9                 | 37 | 1       | 5       | 1,92 | ,953           |
| q10                | 37 | 1       | 5       | 3,01 | ,845           |
| q11                | 37 | 1       | 5       | 2,11 | ,809           |
| q12                | 37 | 1       | 5       | 2,67 | 1,012          |
| q13                | 37 | 1       | 5       | 2,45 | ,967           |
| q14                | 37 | 1       | 5       | 2,78 | ,882           |
| q15                | 37 | 1       | 5       | 2,92 | ,824           |
| q16                | 37 | 1       | 5       | 1,92 | 1,011          |
| q17                | 37 | 1       | 5       | 2,33 | ,784           |
| q18                | 37 | 1       | 5       | 1,45 | ,740           |
| q19                | 37 | 1       | 5       | 2,56 | ,983           |
| q20                | 37 | 1       | 5       | 2,95 | ,883           |
| q21                | 37 | 1       | 5       | 2,55 | ,943           |
| q22                | 37 | 1       | 5       | 2,71 | ,768           |
| Valid N (listwise) |    |         |         |      |                |

كيفية الاستشهاد بهذا المقال حسب أسلوب APA: (يجب كتابة هذه العبارة في آخر المقال)  
 خليل بوداود، وآخرون (السنة 2021)، أثر إدارة المخاطر على تحسين أداء شركات التأمين-  
 دراسة حالة- مجلة الاقتصاد والتنمية المستدامة، المجلد 04، العدد 02، جامعة الشهيد حمه  
 لخضر بالوادي، الجزائر، 20-08.